

## مكزمة مقابل خدمة

مرجع حكومي سابق، مقيم في الخارج، وجد في فضيحة كبرى لشخصية عربية هامة اعتقلت في أحد المرافئ اللبنانية البارزة، فرصة سانحة لإعادة «تعويم» وضعه المالي وإنقاذ شركاته المتعثرة والمهددة بالإفلاس، بالإضافة إلى وضعه السياسي المهزوز، حيث علم أنه أبلغ من يعينهم الأمر عن استعداده للعمل لطّي ملف صاحب الفضيحة، مقابل إنقاذه مالياً، وإعادة «تعويمه» سياسياً.

السنة الثامنة - الجمعة - 17 محرم 1437هـ / 30 تشرين الأول 2015 م.

FRIDAY 30 OCTOBER - 2015

ATHABAT  
www.athabat.net

379

## الانتفاضة الشعبية الفلسطينية.. ودور الفصائل والنخب 6-8



3

## مخاض «فينا السوري».. وكسر الإرادات

الانتخابات المصرية..  
والاستحقاقات الوطنية  
والقومية

10

هل يتمكّن الأميركيون  
من جني «ثمارهم» في العراق؟

5

9 ◀ شباب فلسطين.. قادة مقاومة الخنادق  
◀ كيري.. ومحاولة إنقاذ نتنياهو

حكومة سلام لتصرف الوقت..  
والتوقيت سعودي

2

4 سر التلفيقات الأعرابية  
ضد سورية وروسيا

4

## الافتتاحية

معادلة الأسد - نصرالله -  
خامنئي - بوتين ستنتصر

أحداث تاريخية واستثنائية تشهدها الأمة العربية والإسلامية في ظل فوضى منظمة تقودها الولايات المتحدة الأميركية عبر أدواتها التكفيرية والإرهابية التي حللت القتل والذبح وأكل الأكباد، واستخدمت أساليب همجية لا تمت إلى ديننا الإسلامي ولا إلى تقاليدنا العربية النبيلة بأي صلة. هذه القوى التكفيرية، وعبر الدعم الأميركي - السعودي - القطري - التركي دمرت العراق وليبيا، وتحاول اليوم في اليمن، وشنّت حرباً على سورية منذ أربع سنوات خدمة لـ «إسرائيل» ومشروعها التقسيمي للمنطقة العربية، لكن صمود الرئيس السوري بشار الأسد والقيادة السورية والشعب السوري قلب كل المعادلات، وتعمق الصمود وتجذر بعد قرار الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله دعم سورية، مع القيادة الإيرانية التي رسمت معادلة جديدة في الصراع، وأفشلت مخطط التكفيريين. واليوم، يأتي الدعم الروسي لسورية ليزيد الجبهة منعة وصلابة، ولا شك أن الموقف الروسي منذ بداية الأحداث في سورية في مجلس الأمن، وفي الملف الكيماوي، شكل دعماً لسورية، وهذا الدعم الروسي مع الصمود السوري ودعم حزب الله وإيران سيقرب كل المعادلات لصالح المشروع الوطني القومي العربي الإسلامي الحضاري، وسيؤكد أننا خير أمة أنجبت للناس.

الصراع اليوم واضح لا لبس فيه، وهو صراع بين مشروعين على امتداد الأرض العربية والإسلامية، والنصر سيكون حتماً لمعادلة الأسد - نصرالله - خامنئي - بوتين. في ظل هذه المعقدة، المطلوب من القيادة العراقية أن تغادر التردد فوراً، عبر الطلب من روسيا المؤازرة الجوية للجيش العراقي، الذي يخوض مواجهات بطولية، فيما غارات التحالف الدولي لم تحقق شيئاً، في ظل خبث أميركي؛ بدعم المسلحين وإلقاء الذخيرة لهم.

في ظل هذا الصمود لمحور المقاومة، ينفجر الغضب الفلسطيني عبر «حرب السكاكين» ضد قوات الاحتلال، ليشكل دعماً إضافياً لمحور المقاومة، فالانتفاضة الثالثة زرعت الرعب في كل فلسطين المحتلة، وأذلت الجيش «الإسرائيلي» وأعادت التأكيد أنه جيش من كرتون، وتأتي مشاركة عرب 48 لتؤكد أن «حلم» تحرير فلسطين بات قريباً.

ما نعيشه اليوم يمثل الترجمة العملية لاستراتيجية الرئيس الراحل حافظ الأسد، والقائمة على معادلة الصواريخ في جنوب لبنان، والتي استكملها وعززها حزب الله عبر معادلة الوخزات المتواصلة بالابر ضد جنود الاحتلال، فجاء التحرير عام 2000، ثم جاءت حرب تموز لتقلب كل المعادلات لصالح خط المقاومة، وبعدها توالى الانتفاضات الفلسطينية في غزة والضفة، لتشكل البداية لمسار عربي جديد، ولهزيمة المشروع الصهيوني. هذه الانتصارات دفعت الإدارة الأميركية إلى أسلوب جديد في المواجهة: عبر دعم القوى التكفيرية في سورية، لضرب المشروع الوطني العربي، وعنوان هذا المشروع ومدخله ضرب الجيش العربي السوري، لكن معادلة الأسد - نصرالله - خامنئي - بوتين ستنتصر على كل المؤامرات، مهما غلت التضحيات، حتى زوال «إسرائيل» ودحر المشروع التكفيري وكل داعميه.

رضوان الديب

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.  
رئيس التحرير: عبدالله جبري  
المدير المسؤول: عدنان الساطي  
يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها

## حكومة سلام لتصريف الوقت.. والتوقيت سعودي



الرئيس تمام سلام مترسماً جلسة لمجلس الوزراء في السراي الحكومي

النقمة بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري على حساب المسيحيين، ثم جاء التمديد لولايتين متتاليتين حتى العام 2017، ومن ضمن المدد لهم واحد وعشرون نائباً مسيحياً في جيب الرئيس سعد الحريري والنائب جنبلاط، ما يعتبر طعنًا بالدستور لجهة تجديد الموكل لنفسه بمعزل عن الموكل، وطعنًا بالميثاق لجهة مصادرة هؤلاء النواب الذين لا يمثلون أكثر من 15% من المسيحيين، وبالتالي يجب التمييز بين من يمثل المسيحيين فعلياً ومن فرضت الظروف السياسية والمذهبية مدعومة بالوفرة المادية الخليجية أن يصل إلى المجلس النيابي باسم المسيحيين، أو إلى أية وزارة في الحكومة، ومنها وزارة الدفاع. وحيث إن الدستور اللبناني الحالي لا ينص على استفتاء الشعب، وإذا كان إقرار قانون الانتخابات النيابية مستحيل في ظل تعنت الرئيس الحريري، بحضارة سعودية، وإذا كان لا بد من مؤتمر تأسيسي يعيد بناء الثوابت الوطنية من جديد، وإقرار قانون انتخابات، وتعديل الدستور ليتواءم مع الميثاق، فمن هم المدعوون إلى هذا المؤتمر التأسيسي: كبار رجال الدين والأقطاب والنواب الحاليين؟ وماذا عن النقابات وجمعيات المجتمع المدني والأكاديميين ورجال القانون؟ ومن يحدد الممثلين الفعليين عن كافة الشرائح السياسية والاجتماعية والقانونية والاقتصادية لتوجيه الدعوات إليها، والخلاف على المدعوين إلى المؤتمر التأسيسي يستدعي مؤتمراً تأسيسياً؟

لا مؤتمر تأسيسي ولا من يأمرون مادام البعض يآتمر بالخارج، ومادام لبنان ساحة كباش إقليمي، وإذا كان مفتاح قصر بعيداً مرتبطاً بمفتاح «قصر المهاجرين»، وإذا كانت حدود الكيان اللبناني باتت لصيقة أكثر بالحدود السورية، وبما يحصل ضمن الحدود السورية، فإن الحكومة اللبنانية ومعها مجلس نواب «تشريع الضرورة»، وباقى المؤسسات الدستورية، بما فيها كرسي بعيداً، هي ضمن قدر واحدة في «طبخة بحص» من الآن وحتى إشعار آخر يأتي من الإقليم بالتوقيت المناسب، بعد أن يتوقف العمل بالتوقيت السعودي.

أمير أبو راشد

أن يعقدوا مؤتمراً تأسيسياً بمفردهم، وزمن الطائف والدوحة قد انتهى، علماً أن استقالة سلام وتحول حكومته إلى تصريف أعمال لن تقدم أو تؤخر على المستوى العملي، والبلد يعمل ليس من خلال حكومة بيانها الوزاري مستنسخ من بيانات سابقة منذ العام 1990، بل إن عجلة الوزارات يحركها مدير عام الوزارة والمصالح والدوائر داخلها، والعمل في السلطة التنفيذية للدولة اللبنانية يعتمد على موظفين، سواء بوجود وزير أو غيابه.

لكن صخباً يشبه الهدير قادم على لبنان، وليست المسألة مقتصرة على الأزمات المعيشية والاقتصادية والبيئية، لأن الخطر يكمن في ما هو أعظم، ولبنان هو البلد الوحيد في العالم القائم على دستور

مادام لبنان ساحة كباش  
إقليمي فإن الحكومة  
اللبنانية ومعها مجلس نواب  
سيبقيان «تشريع الضرورة»

وميثاق، وأول ضربة للدستور المعدل في الطائف، أن عدم تطبيقه كان الصفة الكبرى للميثاق من وجهة نظر الفريق المسيحي، ويات بإمكان فريق أن يقول عن خطوته أنها دستورية، ليأتي فريق آخر ويقول نعم هي دستورية لكنها غير ميثاقية، لأن الدستور غير مطبق كاملاً.

وإذا كان اللبنانيون يريدون مثلاً بسيطاً عن حرب «داحس والغبراء» بين الدستور والميثاق، فكل خطوة أقدم عليها وزير الدفاع يعتبرها دستورية، لكن الرأي المخالف لرأيه يعتبرها غير ميثاقية، بل تمادياً بطعن الميثاق، بدليل أن انتخابات عامي 2005 و2009 جاءت بمنزلة «تعويض» لامتصاص

لو أردنا وصف الوضع الحكومي اللبناني للداخل والخارج، فمن السهل اختصاره بالخطوة التي أقدم عليها وزير البيئة محمد المشنوق منذ أسبوع، عبر مراسلة وزير الداخلية نهاد المشنوق طالباً منه تكثيف دوريات قوى الأمن في منطقة جبيل لضبط الفلتان في الصيد البري!

وزير البيئة المستقيل من ملف النفايات، ومن لجنة دراسة هذا الملف، ومن كافة مهامه، اهتم منذ عدة أشهر بتخصيص يوم للساحفة البحرية، وهو يهتم الآن بالبيئة البرية، ولبنان غرق في نهاية الأسبوع الماضي بكارثة حولت شوارع بيروت وجبل لبنان إلى «بحر» من النفايات.

أداء وزير البيئة هو مثال عن الأداء الحكومي العام، ويبدو لبنان وكأنه تقلت من كل الضوابط، ويات نهائياً بلا مؤسسات دستورية، لأن إحالة «صلاحيات» وزير البيئة إلى وزير الزراعة بوجود وزير البيئة هي هرطقة تقارب الفضيحة، ولا يتحمل وزير البيئة الأصيل مسؤوليتها شخصياً، لأنه لا يمتلك قراره، ولأن استقالته ممنوعة، ليس لأهمية وزارة البيئة التي يمكن أن يكلف بها أي وزير آخر، بل لأن اللعب بالتمثيل الحكومي ممنوع، ويفتح مجال الإخلال بالتوازنات الأخرى في وطن بلغ مؤسساتياً حافة الانهيار وفقد التوازن.

لكن المسألة الأخطر، هي تكليف الوزير أكرم شهيب بملف النفايات، ليس بصفته الوزارية الحالية في الزراعة، ولا بصفته وزير بيئة سابق، بل بصفته الشخصية المحسوبة على النائب وليد جنبلاط، الذي لديه «المونة» على أبناء منطقة الناعمة، وهو الوحيد الذي يمتلك مفتاح المطمر.

ويعترف النظر عن صفقات مناقصات النفايات التي حصل خلاف حولها ضمن حساب المحاصصات، وألغائها مجلس الوزراء، فإن هذه المسألة كانت وحدها كفيلاً بأن يتقدم الوزير محمد المشنوق باستقالته، حفظاً لماء الوجه الشخصي، لو كانت الاستقالة مسموحة، خصوصاً أن الوضع حتى الآن يمنع استقالة الحكومة وتحويلها إلى حكومة تصريف أعمال، لأن الاستقالة تعني بداية التفكك الفعلي للكيان السياسي اللبناني، واللبنانيون أعجز من

## همسات

## ■ ممنوع

بُلغ مرجع كبير بطرق مختلفة من قبل دولة خليجية كبرى، بأنه ممنوع عليه الاعتكاف أو الاستقالة، مهما كانت الصعوبات والظروف التي يمر بها، والمطلوب الحفاظ على «الستاتيكو» الحالي، لأن وقت الحلول لم يحن بعد، خصوصاً أن الدولة المعنية غارقة في وحول أكثر من قضية.

## ■ بين سلام وجنبلاط

شبه قيادي اشتراكي تهديدات الرئيس تمام سلام بالتنحي عن مهامه بمواقف رئيس الحزب وليد جنبلاط، لكنه قال إن مواقف جنبلاط عادة ما تكون مستندة إلى معطيات دولية، وإن كان أحياناً يتعرض لـ«البلف».

## ■ «حرفية» مهنية

لاحظت جهات معنية أن صحفاً تمويلها خليجي لم تأت بالمطلق على خبر توقيف الأمير السعودي المهرب للمخدرات من مطار بيروت، وقالت الجهات إن الأمر من ضمن التستر على «مجون» الغني، لكنها استغربت مدى التفاف أذعبياء الحرفية المهنية باستبعاد الخبر نهائياً، ولو من باب التلميح.

## ■ إخراج

اعتبرت قيادات في «تيار المستقبل» أن الوزير السابق مروان حمادة أخرجها بحديثه عن عودة قريبة للرئيس سعد الحريري، خصوصاً أنها ليست بمثل تلك الأجواء، وأشارت إلى أن الحريري نفسه لا يعرف إذا كان سيعود أم لا، إلا إذا جرى تكليفه بمهمة من السعودية كتلك التي حدثت أثناء الاعتداء على الجيش وقوى الأمن في عرسال.

## ■ صاحب واجب

تفاخر زوجة موظف رسمي مسؤول عن ملفات حساسة، أن زوجها يتلقى كل بضعة أسابيع دعوات من أمراء في دولة خليجية نافذة، لقضاء بضعة أيام مع العائلة في قصور أميرية، وهو يلبي معظم الدعوات إلا في الحالات الطارئة.

## ■ اعتذار

أبدى رجل كنسي اعتذاره أمام دبلوماسي معروف ونشيط عن تسرعه في الوقوع ضحية ترجمة خاطئة، وإعلان موقف يجافي الحقائق، شجعت عليه مرجعية ليست من طائفته، لأنها تخدم سياسة الدولة الراعية لها مالياً.

## ■ عدم اهتمام

نقل عن دبلوماسي غربي أن لبنان ليس في آخر سلم اهتمامات العالم، بل لا وجود له على السلم أصلاً.

## ■ تساؤلات

تساءل خبير اقتصادي معروف: ماذا لو أن دولتين حليفيتين لسورية، استثمرتا في مصر نصف ما تنفقه مع تركيا من استثمارات وتبادل تجاري واقتصادي، وهو يتجاوز الـ140 مليار دولار؟ ماذا كان واقع العرب اليوم، وتحالفاتهم، مع العلم أن السعودية ما عادت قادرة في أرض الكنانة إلا على توفير الدعم للإرهابيين، من أجل أن يبقى الوضع الأمني في مصر مهزوزاً، ومن أجل أن لا تتحول القاهرة إلى قبلة العرب وتوجههم.

## ■ اللقاء - الصاعقة

جزم دبلوماسي غربي أن قمة الرئيسين الروسي والسوري شكلت صاعقة للغرب و«إسرائيل»، لكنه استغرب الهستيريا لدى قوى لبنانية، والتي انعكست في إعلامها، إلى حد أن البعض عبر في لقاءات مع دبلوماسيين غربيين، وتحديداً أميركيين، وكأن نهايتها باتت قاب قوسين أو أدنى.

## مخاض «فيينا السوري».. وكسر الإرادات

خصوصاً في أوروبا، بالإضافة إلى التجيش الإعلامي ضده، فيكون سقوطه الذي يريدونه. في المقابل، سيكون على النظام السوري أن يقبل برموز من المعارضة يعتبرها الآن خائنة للوطن، وتقديم العديد من التنازلات في ما خص إدماع المقاتلين في الجيش، والسير بالعدالة الانتقالية التي تتطلب القبول بأليات قد لا يتصور البعض أن النظام سيقبلها الآن.

وبموازاة الميدان والسياسة المترافقين، سيكون مسار غربي، وعلى صعيد الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، يمهّدان إعلامياً وتسويقياً لكل خطوة من الخطوات التي تصل إليها المفاوضات، فعلى سبيل المثال، نجد أن الإعلام الغربي، وتصريحات المسؤولين الغربيين اليوم بات تسوق لفكرة مفادها «سيبقى الأسد في الحكم لإدارة العملية الانتقالية، لكن عليه أن يرحل في مرحلة لاحقة»، وهي نقيض لكل ما جرى تسويقه في السابق من أن الأسد فقد شرعيته وقتل شعبه وعليه أن يرحل قبل البحث بأي حل، وممنوع عليه الجلوس إلى طاولة المفاوضات. انطلاقاً مما سبق، يمكن القول إن الدخول الروسي القوي إلى الميدان السوري، وإن موازين القوى الميدانية التي كانت سائدة، والتي أوهمت البعض بأن بإمكانهم تحقيق مكاسب سياسية والهيمنة على سورية من خلال الأدوات الإرهابية، قد انقلبت الآن، وما كان مستحيلاً في السابق بات صعباً، وما كان صعباً صار ممكناً. وعليه، ستدخل الأزمة السورية في 30 تشرين الأول مساراً جديداً لا يقل صعوبة وخطورة عما سبقه، ويبقى الميدان هو الحكم والمقرر لكل ما سيأتي.

## د. ليلى نقولا

كل طرف من الأطراف المتحاربة أن كل تقدّم يحرزه في الميدان سيمنحه أوراق تفاوض أكبر وأهم على طاولة المفاوضات. وعليه، فإن العملية العسكرية الروسية سيقابلها تدخل أميركي أكبر في العمليات الحربية، ولو أن الظاهر سيكون أن الدول الإقليمية (تركيا - قطر - السعودية) هي التي تقوم بالواجهة، لكن في حقيقة الأمر لا يستطيع أي من هؤلاء التصرف بدون توجيه ورضى أو خارج إرادة الولايات المتحدة الأميركية.

بموازاة الميدان، سيبدأ مسار تفاوضي صعب جداً، سيكون قوامه التنازلات المتبادلة من الطرفين للوصول إلى ما يمكن القول إنه أفضل الممكن لكل طرف ليتمكن من ادعاء انتصار ما مقابل ما سيخسره. وللوصول إلى هذه النقطة، على الدول الداعمة للمجموعات

في تقدّم لافت، تمت دعوة إيران إلى المحادثات التي يرعاها الروس والأميركيون في فيينا، لبحث أسس مفترضة لحل الصراع السوري، وألية للسير في مسيرة العدالة الانتقالية في هذا البلد الذي يشهد حرباً كونية على أرضه منذ ما يزيد على سنوات أربع.

الأكد أن الأميركيين استطاعوا تحقيق اختراق في العملية التفاوضية من خلال الضغط على السعوديين للقبول بالجلوس إلى الطاولة مع الإيرانيين لبحث النزاع السوري والوصول إلى حل، والذي لم يكن منطقياً وواقعياً أن يكون بدون الحديث مع كل من الإيرانيين والسوريين.

لكن التفاؤل بقرب السير الأكيد بالحل السياسي أو الاتفاق على مقومات أدنى للحل ما زال مبكراً لأوانه، فمقابل هذا الارتياح الذي فرضته دعوة إيران إلى المفاوضات الجارية في فيينا، تظهر بوادر التصعيد من خلال ورود تقارير من الميدان السوري تفيد أن الدول الإقليمية الداعمة للمجموعات المسلحة قد استوعبت الضربة الأولى لمجموعاتها، وانطلقت إلى مرحلة الرد، وذلك من خلال تزويد الإرهابيين بصواريخ صينية مضادة للطائرات، يمكنها تعطيل حركة المروحيات الروسية التي تؤمن الإسناد الجوي للجيش السوري على علو منخفض، لكنها غير قادرة على إصابة المقاتلات الروسية التي تحلق على علو مرتفع، بالإضافة إلى تأمين التنسيق العملياتي (ولو عن بعد) بين كل من «داعش» و«جبهة النصرة» لتشكيل قوة هجومية لقطع طرق الإمداد على الجيش السوري في حلب.

وهكذا نجد أن الصراع السوري قد دخل مرحلة جديدة تتجلى أسسها في ما يلي: تسعير الميدان بشكل كبير، حيث يجد

## الأزمة السورية ستدخل في 30 تشرين الأول مساراً جديداً لا يقل خطورة عما سبق

المسلحة أن تتنازل عن شرط رحيل الأسد أو عدم اشتراكه بالانتخابات الرئاسية المقبلة، على أمل أن يحولوا المعركة العسكرية لإسقاطه إلى معركة انتخابية يستعملون فيها الأموال، وأصوات السوريين المهاجرين،



(أ.ف.ب.)

وزراء خارجية روسيا والسعودية وأميركا وتركيا على هامش اجتماع فيينا الجمعة الماضي

## سر التلفيقات الأعرابية ضد سورية وروسيا

وصلت الأمور بإعلام ومستشحي الكاز، إلى حد الفضيحة بإطلاقهم الحملات الفاجرة في زمن الانتفاضة الفلسطينية المباركة، التي تواجه بالقمع الصهيوني الفظيع، ولعله هنا يكمن السر الخطير، حيث السعودية وقطر وتركيا ينسقون مع العدو الصهيوني للتغطية على الإجرام بحق الفلسطينيين في الأراضي المحتلة على جبهتين: الأولى: بارتكاب التحالف السعودي أفزع الجرائم في اليمن، حيث يقتل الأطفال والشيوخ والنساء وتدمر مواقع تاريخية وأثرية نادرة، مما يهون على الصهيوني جرائمه بحق الفلسطينيين، وآخر مآثر حلف أعداء دمشق نقل 500 فار من «داعش» في سورية إلى عدن.

والثانية: على الجبهة السورية، بتوفير الملاذات الآمنة للإرهاب وتنظيماته، وإظهار الشعب الفلسطيني كأنه إرهابي، كحال ذلك الإرهابي الذي جاء من الكيان الصهيوني بطائرة شراعية للانضمام إلى «داعش» ونزل في موقع إرهابي، فلم تكشفه الرادارت «الإسرائيلية»، أو ما كشفه الأمن العام اللبناني عن الخليا «الداعشية» في مخيم عين الحلوة، والممولة من قطر والسعودية، لتنفيذ أعمال انتحارية إجرامية في لبنان.

هذا الإعلام المغرض لا يرف له جفن مما يعلنه الإعلام التركي، من أن حزب رجب طيب أردوغان هو من احتضن «داعش» ووفر لها الحماية والاحتضان والتمويل، من خلال تسويقه لنفطها المنهوب من سورية العراق.

لا يرف جفن لهذا الإعلام من المذابح التي ترتكب ضد السوريين والعراقيين من قبل الإرهاب الذي احتضنوه، والذي بدأ أمام الضربات التي يوجهها الجيش السوري وحلفاؤه رحلة العودة من حيث أتى.. ها هي تبشر السم الذي طبخوه بدأوا بأكله.. وعلى الباغي تدور الدوائر في النهاية.

أحمد زين الدين



الجيش العربي السوري خلال حملة تطهير في ريف إدلب الجنوبي

التزوير والغش والتضليل من إعلام الكاز والغاز وأتباعه، وهدفها كما تؤكد الوقائع، حصر الانتباه والأنظار عما يجري في الأرض المقدسة في فلسطين، خصوصاً أن دعوات طلعت من شيوخ الفتنة في السعودية والخليج ومن فلول «الإخوان» على الإنترنت تدعو إلى الإجرام وتنفيذ الاغتيالات، زاعمة أن الصراع الآن في سورية، وليس في الأراضي المحتلة، حيث الشعب الفلسطيني يواجه بأسنانه وباللحم الحي قطعان الصهاينة، ويربكم..

آخر مآثر حلف أعداء دمشق نقل 500 فار من «داعش» في سورية إلى عدن

للتصريح وجاء فيه: «الإرهاب هو تهديد خطير جدا لكل العالم، وهو يحارب بلدنا الذي هو من أقوى بلاد العالم، ومن غير الممكن أن نبرر عمل الإرهاب بفكرة أو قول أو شعار ديني أو غير ديني أو سياسي أو اجتماعي، غير ممكن أن يعطي للإرهاب أي تبرير، لذلك فالمعركة ضد الإرهاب هي من أجل العدالة في العالم، وكرامة الشعب المضطهد.. هذه المعركة أخلاقية بامتياز، وإن أردتم، هي معركة مقدسة».

أمام كلمة «معركة مقدسة» بدأ

إعلام الكاز العربي حريص ودقيق بنقل «الحقيقة» و«الواقع» كما هو.. يهتم بأصغر التفاصيل، سواء كانت على لسان «شاهد عيان» رأى من استديو محطة غازية معركة ما في ريف إدلب أو ريف حماه، أو ريف القنيطرة وغيرها.. أو الأخذ بتفاصيل جنرال متقاعد من أيتام كامب دايفيد، لم يسجل في تاريخه العسكري مآثر عسكرية، أو نصر على العدو، ليحلل وينظر كـ«خبير استراتيجي» وفهيم بأمور العسكر والجغرافيا والتاريخ.. وقلب الوقائع سواء كانت ميدانية أو سياسية. حدثنا إعلام الكاز بعد لقاء الأسد - بوتين في موسكو، أن الطوراني رجب طيب أردوغان تلقى اتصالا من فلاديمير بوتين وضعه في أجواء محادثات القمة السورية - الروسية، مع أن أردوغان هو الذي اتصل بالزعيم الروسي.

وأشار هذا الإعلام موحراً إلى أن الزعيم الروسي اتصل بعاهل السعودية الملك سلمان بن عبد العزيز، مع أن العكس هو الصحيح تماما، خصوصا أنه منذ 30 أيلول الفائت، أي مع بدء ضرب موجات «السخوي» الروسية لتصحينات ومواقع الإرهاب في سورية، كان ثمة تغيير ميداني هام وكبير لصالح الجيش العربي السوري، ما دفع كل الإعلام المعادي لبناهي الكاز وأتباعه لينشطوا في حملة تستهدف روسيا وسورية على السواء.

إعلام الكاز زور وقلب تصريحات لرئيس الكنيسة الأرثوذكسية الروسية البطريرك كيريل، الذي أيد الحملة الروسية لضرب الإرهاب، وجاء موقفه بصياغة حضارية راقية، بإعلانه أن خطر الإرهاب يطال جميع شعوب العالم، خصوصا أبناء سورية بكل مكوناتهم، متوقفا عند الخطر الذي يهدد مسيحيي المشرق، وإخوانهم المسلمين، ومن سائر الديانات الأخرى في بلد مهد الحضارات الإنسانية والديانات السماوية على يد عصابات الإرهاب والتكفير.

لقد عرضت الكنيسة النص الحرفي

## «حلب القلعة».. وأبواب التكفير

مرة جديدة يفشل تحالف القوى التكفيرية الذي يضم كلا من «جبهة النصرة» و«داعش» و«أحرار الشام» في تطويق مدينة حلب، بعد الهجوم الذي شنّه على محور أثريا، والسفيرة، وخناسر، في جنوب المدينة، في محاولة لقطع طريق الإمداد البري بين محافظتي اللاذقية وحلب لوحدة الجيش السوري المنتشرة في الأخيرة ومحيطها، بحسب مصادر ميدانية متابعه.

ورغم قطع هذه الطريق مؤقتاً، جراء المعارك على المحور المذكور آنفاً، يبقى جسر الإمداد الجوي قائماً بين حلب وسواها من المحافظات المتاخمة، وما يزال الدعم اللوجستي الكافي للقوات المسلحة العاملة في الشهباء مستمراً، ما يمكنها من الصمود والثبات.

على تقدم الجيش، لاسيما في الريف الجنوبي، فهاجم مسلحو كل من «داعش» و«جبهة النصرة» الحاميات والحواجز الموكلة حماية طريق اللاذقية - حلب عند منطقتي أثريا وخناسر، قادمين من مواقعهم المنتشرة بين هاتين المنطقتين، في وقت تسولى فيه «أحرار الشام» الهجوم من جهة الغرب، على محور «جمعية الزهراء - الليرمون»، غير أنهم لاقوا مقاومة عنيفة من الجيش والدفاع الوطني، لاسيما في السفيرة، التي ما تزال تحت سيطرة الجيش، لكن الطريق مقللة فيها جراء المعارك.

كما في الشمال كذلك في الجنوب، تشهد جبهات القنيطرة ودرعا معارك بين الجيش والمسلحين التكفيريين، حُقت فيها إنجازات ميدانية كبيرة، كان أبرزها

فتح الطريق المؤدي إلى منطقة حضر في القنيطرة، وإسقاط خمس طائرات بدون طيار فوق أذرع في درعا، تعود للمسلحين التكفيريين، ومنع التواصل بين تكفيريين الغوطة الشرقية، لاسيما تنظيم «جيش الإسلام» التابع للملكة السعودية، وتكفيريين الجنوب السوري، ما يعزز حماية العاصمة دمشق، ويضعف هامش حركة المسلحين.

بالتأكيد، هناك مأزق سياسي حقيقي للسعودية بعد انكفاء مسلحيها في درعا والسويداء بالدرجة الأولى، وعلى المستوى الأعمق في قدرة السعودية على التحرك المجدي، وهي غارقة في «الوحوّل اليمنية».

وها هي المفاجآت التي وعد بها محور المقاومة تتوالى، فمن مرحلة الانكفاء

حسان الحسن

## هل يتمكن الأميركيون من جني «ثمارهم» في العراق؟



الرئيس حيدر العبادي مترسداً اجتماعاً للحكومة العراقية في بغداد

تتوالى فصول الفتن الأميركية في العراق، وانتهاك السيادة بذرائع واهية عنوانها وجود عسكري مضمون، من خلال اتفاق بشأن عمل كمستشارين، بالتزامن مع ضغوط متعددة الجوانب على الحكومة العراقية للموافقة على ما ينفذه الأميركيون من دون علم الحكومة أصلاً، وحتى إلزام رئيس الحكومة حيدر العبادي بمواقف لا علم له بها.

ثلاثة عناوين فتن أراد الأميركيون جني ثمارها منه معجلاً، ومنها المؤجل على المستوى الاستراتيجي، والمؤجل ربما هو الأخطر، وتمثل بتعيين رجل الولايات المتحدة الأخطر عماد خرسان، الذي جاء به الغزو الأميركي إلى بغداد عام 2003، وكان يعيش في الولايات المتحدة التي يحمل جنسيتها، وعمل لدى البناتاغون مستشاراً للشؤون العراقية، ونصّبته الأميركيون حينها رئيساً لإدارة «هيئة إعادة الإعمار»، وكان على ارتباط مباشر بالحاكم العسكري الأميركي الأول «جاي غارنر»، ومن ثم مع «بول بريمر».

تعيين خرسان هو أشبه بحصان طروادة داخل الحكومة، لا بل قد يصبح هو رئيس الحكومة الفعلي، بعد قبول العبادي تعيينه، واقتراب اتخاذ قرار تعيينه، رغم يقينه أن ذلك سيجعله مصنفاً ضمن الأصطفاف الأكثر ميلاً إلى الولايات المتحدة، وسط تسريبات من كتلة «دولة القانون» التي ينتمي إليها العبادي ورئيس الوزراء السابق نوري المالكي، أن الأخير رفض طلب الأميركيين تعيين رجلهم خرسان أميناً عاماً لمجلس الوزراء، لأنه أدرك مبكراً الخطة الأميركية بإعادة الانقضاض على العراق وتعيين عماد خرسان رئيساً للوزراء، وهذا الأمر بات حديث الشوارع العراقي، على أنه سيكون رئيساً للوزراء بشكل محتوم بعد ترحيل العبادي عن الرئاسة.

علائم المخطط الجديد للعراق تبدو في تضيق حكومة العبادي على مكونات الحشد الشعبي، لا سيما «كتائب حزب

الله»، التي يعتبرها الأميركيون الأشد عداوة لهم في العراق، فضلاً عن الشح المالي لفصائل المقاومة الإسلامية ككل، والتي تقاتل الإرهاب، بالتوازي مع تحرير منطقة بيجي والمصفاة النفطية، وقدرة الفصائل، خصوصاً «كتائب حزب الله»، أذهلت الأميركيين، بالقضاء على الإرهابيين وأخذ قادة من «داعش» أسرى اعترفوا بالتقديمات الأميركية للتنظيم الإرهابي ليس فقط على المستوى الإداري والتسليحي، بل أيضاً على مستوى العمليات، وإبلاغ قادة «داعش» عن المناطق المستهدفة بالتحريك قبل وقوعه، لاتخاذ الحيطة القتالية أو الانسحاب.

العنوان الثاني الذي ابتلع العبادي الكلام الأميركي دون التعليق عليه، هو إعلان رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة: الجنرال جوزيف دانفور، من أربيل أن الولايات المتحدة حصلت

قدرة «كتائب حزب الله» على تحرير بيجي أذهلت الأميركيين.. فسارعوا إلى إنقاذ جواسيسهم من «داعش»

على تأكيدات من العبادي أن بغداد لن تطلب من روسيا شن ضربات جوية ضد «داعش» على الأراضي العراقية، رغم أن العبادي نفسه كان أعلن احتمال الطلب

من روسيا المساهمة في مكافحة التنظيم الإرهابي، كما أن رئيس لجنة الدفاع والأمن في البرلمان العراقي حاكم الزاملي قال إن الأمر جرى بحثه، وهناك اتجاه لطلب مساعدة روسيا في ضرب إرهابي «داعش»، سيما أن روسيا أثبتت أنها جادة في ضرب الإرهاب، فيما اتفقت كتل نيابية واسعة أن الروس يعملون بحسم أكبر من الأميركيين، وأن من الطبيعي طلب مساعدة موسكو.

الضغط الأميركي الذي يقارب الوقاحة والإهانة فسره نواب بأن العبادي لم يعد حتى في المنطقة الرمادية بعدم رده على الجنرال دانفور لتبيان الحقيقة على الأقل، في وقت اعتبر نواب من التحالف الحاكم بزعماء العبادي أن الأخير تلقى طلباً من التحالف نفسه لطلب العون الروسي، لكنه لم يرد بعد، مع الإشارة

إلى أن حكومة العبادي أعربت مراراً عن خيبة أملها من أداء وفعالية الغارات التي يشنها التحالف الدولي بزعماء واشنطن تحت عنوان «مكافحة داعش». العنوان الثالث تمثل بقيام الولايات المتحدة بعملية إنزال في منطقة الحويجة، بدعوى تحرير سجناء كانت «داعش» تنوي إعدامهم، وعددهم 69 غالبية من العرب، وبينهم 6 ينتمون إلى التنظيم، لشكوك بأنهم جواسيس، في وقت شككت قوى عراقية بالهدف، وأشارت إلى احتمال أن تكون استعادت جواسيس يعملون لمصلحة واشنطن والمخابرات «الإسرائيلية»، وتهريب قيادات من «داعش» تم كشف أمرها بعد اعترافات الأسرى من «داعش» عن التعاون مع الأميركيين على مستويات مختلفة.

يونس عودة

## الشيخ جبري يزور دبور.. ويستقبل كورية



السفير الفلسطيني في لبنان مستقبلاً الشيخ جبري والوفد المرافق



الشيخ جبري مستقبلاً المطران دانيال كورية في مقر حركة الأمة ببغروت

زار الأمين العام لـ «حركة الأمة»: الشيخ د. عبد الناصر جبري، السفير الفلسطيني في لبنان أشرف دبور في مقر السفارة، على رأس وفد من «الحركة». وقدم دبور شرحاً مفصلاً لآخر التطورات في الأراضي الفلسطينية، وما تقوم به حكومة العدو «الإسرائيلي» من أعمال لا تمت إلى الإنسانية بصلة.

بدوره، أعلن الشيخ جبري الوقوف إلى جانب بيت المقدس، ورفضه تقسيم القدس الشريف زمانياً أو مكانياً.

من جهة أخرى، استقبل الشيخ جبري في المقر الرئيسي لـ «حركة الأمة» في المصيبة مطران بيروت للسريان الأرثوذكس المطران دانيال كورية، الذي سلمه دعوة لحضور الاحتفال الذي سيقام لمناسبة الزيارة الرسمية الأولى التي يقوم بها البطريرك مار اغناطيوس إفرام الثاني لبغروت.

## اجتماع إداري في كلية الدعوة الإسلامية



عقد اجتماع إداري لمجلس كلية الدعوة الإسلامية - فرع بيروت الإثنين الماضي، لمناقشة أوضاع الفرع، ومعالجة المشاكل التي تعترض فرع الكلية، وقد ترأس الاجتماع رئيس المجلس الإداري، بحضور عميد الفرع وأعضاء المجلس.

## «الثبات» تنظم حلقة نقاش تحت عنوان:

## «الانتفاضة الشعبية الفلسطينية.. ودور الفصائل»



وشدد أبو العردات على أهمية الإبقاء على الطابع الشعبي للانتفاضة، وعدم عسكريتها، ما قد يجر ويلات على شعبنا، ويقدم لنتنياهو الفرصة التي يريدها. واعتبر أمين سر حركة «فتح» في لبنان أن اللقاء في الميدان سيهني الانقسام: «المعركة ستوحدنا»، ولا خيارات أخرى لدينا. وأشار إلى قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير التي أوصت بوقف التنسيق الأمني، ورأى أن سياسة النفس الطويل وعدم حرق المراحل ممكنة في ظل وحدة وطنية حقيقية.

إذ هُزم جيشه في أربع حروب هزيمة فعلية في السنوات الأخيرة، والكيان يعاني عزلة وتخبّطاً، وثمة تغير هام في الموقف العالمي من الكيان الصهيوني، حيث تتقدم الرؤية الفلسطينية على نحو كبير في السنوات الأخيرة لدى الرأي العام العالمي.

## بركة

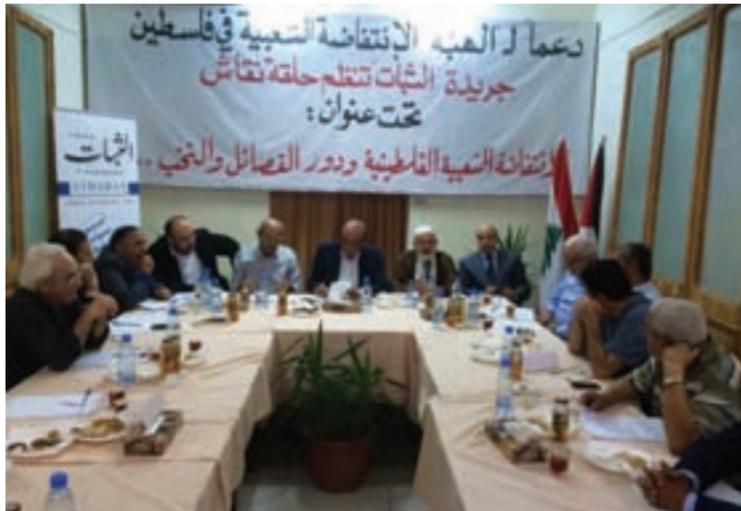
ممثّل حركة «حماس» في لبنان: علي بركة، تناول الظروف الموضوعية والذاتية لتفجر الانتفاضة التي تؤكد تمسك الشعب الفلسطيني بأرضه وحقوقه، حتى لو كان هناك تخل عربي وإسلامي عن فلسطين والقضية الفلسطينية.

ورأى بركة أن العوامل الموضوعية تتركز في استمرار الاحتلال، وجرائم الاحتلال ومستوطنيه الذين أحرقوا عائلات فلسطينية وأطفالاً، وكذلك في العدوان المتواصل على القدس والأقصى المبارك، ومحاولات تقسيم المسجد زمانياً ومكانياً، وفي تنامي الاستيطان وازدياد أعداد المستوطنين، وفي مشروع التسوية الفاشلة، وأشار إلى عوامل ذاتية تتصل بإدعاء السلطة الفلسطينية، داعياً إلى ضرورة إنهاء الانقسام، والتوحد خلف الانتفاضة الفلسطينية.

بركة أشار إلى أن شباب الانتفاضة سبقوا الفصائل، لكن الفصائل هي المحرك، فغالبية الشباب في الميدان لديهم انتماءات فصائلية.

## أبو العردات

ثم كانت مداخلة فتحي أبو العردات: أمين سر حركة «فتح» في لبنان، شدد فيها على أن الانتفاضة الراهنة تجد جذرها في ورقة القاهرة التي وقعتها الفصائل الفلسطينية، والتي أكدت على حق الشعب الفلسطيني في المقاومة بكافة أشكالها، وما يجري اليوم هو مقاومة شعبية مندرجة، مستندة إلى معطيات الواقع الفلسطيني.



طوال السنوات الماضية على أن المخرج من الوضع الذي وصلت إليه الحالة الفلسطينية، هو الانتفاضة الشعبية، والعودة إلى الاشتباك مع العدو. شفيق دعا إلى مغادرة النقاش حول التوصيفات (هبة/ انتفاضة/ حراك...) وقال: «المهم في الواقع هو أن الشعب في فلسطين كل فلسطين، بما فيها الجزء المحتل عام 1948، يتحرك في إرهابات انتفاضة كبرى ضد العدو، والفعل مستمر، ما يعني ضرورة توحيد الجهود في الدعم والإسناد، وصولاً إلى انتفاضة شعبية شاملة».

وحدد شفيق أربعة أهداف للانتفاضة هي: دحر الاحتلال، وتفكيك المستوطنات، وإطلاق الأسرى، ورفع الحصار عن قطاع غزة، مشيراً إلى أن الشعب الفلسطيني متحد حول هذه الأهداف، ومن الممكن تحقيقها إذا ما دعمت الانتفاضة بإسناد شعبي حقيقي، وباعتماد سياسة النفس الطويل.

ومما كان لافتاً للانتباه في مداخلة المفكر الفلسطيني، ملاحظته أن موازين القوى في ميلها لصالح الفلسطينيين، هي أفضل مما كانت عليه أثناء الانتفاضتين السابقتين، فالكيان الصهيوني في مأزق،

يؤكد أن هذا الشعب لن ينسى حقه في أرضه مهما مر من الزمن».

واستعرض جبري الحال الذي وصلت إليه القضية الفلسطينية في ظل المتغيرات، والانقسام الفلسطيني والمراهنة المستمرة على التسوية، ملاحظاً أهمية العمل على الإنهاء الفوري لحال الانقسام، والابتعاد عن المراهنات الثانوية، كما دعا إلى اعتماد سياسة «النفس الطويل» دون حرق المراحل، وترك الانتفاضة تفعل فعلها في استنزاف طویل الأمد للعدو، دون التشويش عليها، وإلى اعتبارها عملاً سياسياً ونضالياً يستهدف تغيير الواقع، وهو ما يتطلب برنامجاً وأهدافاً محددة.

واقترح جبري أربعة موضوعات للنقاش تدور حول: الفصائل الفلسطينية، والقوى الشبابية المبادرة، والأدوات الفاعلة لضمان استمرار الانتفاضة ونجاحها، وتوظيف تضحيات الشعب الفلسطيني في خدمة القضية وإنجاز الأهداف الوطنية.

## شفيق

المداخلة الأولى كانت للمفكر الفلسطيني البارز منير شفيق، الذي راهن

تضامناً مع الانتفاضة الفلسطينية، دعت جريدة «الثبات» إلى حلقة نقاش حول سبل دعم الانتفاضة وإسنادها حتى تحقيق أهدافها. وقد عقدت الحلقة في مركز «حركة الأمة» في بيروت، بحضور رئيس «الحركة» الشيخ د. عبد الناصر الجبري، فيما شارك في النقاش مثقفون وصحافيون فلسطينيون، وممثلو عدد من الفصائل الفلسطينية في لبنان.

تنظيم جريدة «الثبات» لهذه المبادرة الهامة يؤشر من نقطة البدء إلى أن الانتفاضة نجحت في إعادة القضية الفلسطينية إلى واجهة الأحداث، وأنها كانت حدثاً منتظراً يعيد إلى فلسطين مكانتها بعد تراجع حضورها في السنوات الأخيرة، بسبب ما شهدته وتشهده الدول العربية من أحداث، ومحاولات الصهاينة الاستفراد بالقدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية فيها.

ويمكن تلمس إجماع من لدن المشاركين في النقاش الثري الذي شهدته الحلقة، على أن الانتفاضة تمثل فرصة تاريخية أمام الشعب الفلسطيني والجماهير العربية، لتصويب البوصلة نحو فلسطين؛ حيث ساحة الاشتباك الأساسية مع العدو الأساسي للشعب الفلسطيني وللعرب والمسلمين جميعاً، وهو ما يتطلب بداية، إنهاء الانقسام الفلسطيني، وصب كل الجهود لدعم الانتفاضة.

## جبري

بدأت الحلقة بعرض ورقة جريدة «الثبات» التي قدمها رئيس التحرير عبد الله جبري، لتشكّل تأطيراً للنقاش، وتقتصر المحاور التي يمكن تناولها.

أشار جبري إلى أن الانتفاضة أعادت فلسطين إلى صدارة الأحداث، على يد شباب ولدوا في ظل التسوية وأحلام بناء الدولة وبعدها، معتبراً أن واحدة من السمات الأساسية للانتفاضة تكمن في كون أبطالها من شريحة الشباب، «ما

# صائل والنخب



## دبسي

مدير «مركز تطوير للدراسات»: هشام دبسي، شدد على أنه ينطلق من موقع نقدي مختلف مع الخطاب السائد، والمتسم بنبرة خطابية عموماً، وعرض إحصاءات تخص الواقع الشعبي الفلسطيني، وتظهر غضباً واستياءً من أداء السلطة في رام الله، و«حماس» في غزة، متسائلاً: لماذا تميل نسبة كبيرة من أبناء الشعب الفلسطيني إلى خيار الهجرة؟

## أحمد

ورأى سمير أحمد: رئيس فرع لبنان في «الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين»، أن الشعب الفلسطيني في لحظة تاريخية وهامة، مشيراً إلى أن الشعب الفلسطيني معناد على التضحية، وهو دوماً يسبق قياداته في اجترار الإجابات على الواقع الصعب الذي يعيشه، وهو يمتلك طاقة كفاحية هائلة ولا تنضب.

وشدد على دور الشباب، مشيراً إلى أن قادة اليوم هم من كانوا شباباً في مرحلة سابقة من مراحل النضال الوطني، وشباب اليوم هم قادة المستقبل، مبيناً أن الاختلاف في الحالة الفلسطينية يحدث حول التسوية والموقف منها، بينما المقاومة توجد الوحدة الوطنية الحقيقية.

## العلي

منسق مجموعة «عائدون» في لبنان: د. محمود العلي، اعتبر أن ما نشهده اليوم هو استمرار لواقع بدأ منذ عام 1948، أي مع وقوع نكبة فلسطين واغتصاب الأرض وتشريد الشعب الفلسطيني.

ورأى أن الشعب الفلسطيني يطور في كل مرة أسلوب كفاحه الوطني، على نحو ما نشهده اليوم في الانتفاضة الجديدة، ومشهداً على أهمية إسناد الانتفاضة بالنار عبر العودة إلى شكل من أشكال الكفاح المسلح في مواجهة العدو.

لبنان، اعتبر «أننا أمام جيل جديد بأنماط عمل جديدة وأساليب جديدة نتجت عن تطوير التجارب في مسيرة العمل النضالي الفلسطيني». ورأى فيصل أن الانتفاضة تتميز بشموليتها، ويخترق فيها الشباب من الكتل الطلابية في الجامعات، وتحضر فيها المرأة بشكل فاعل ومؤثر، مشيراً إلى أن القوى الشعبية صاحبة المبادرة بينت انخراطاً واسعاً للقوى والفصائل التي بات مطلوباً منها أن ترمي بثقل أكبر، وباستخدام أنماط وأساليب عمل مختلفة.

وحول علاقة الفصائل بالقوى الشبابية، أكد فيصل أن الأمر ليس عفويًا، فالكتل الطلابية ليست عفوية، وتنظيم الميدان يدل على وجود محركات تنظيمية، مشدداً على أهمية الفعل الاشتباكي، ومبيناً أن هناك جملة من الشروط التي تحول الهبة الشعبية إلى انتفاضة واسعة، وفي طليعتها الوحدة الوطنية، وأن تدبير القيادة توفير عوامل الصمود من خلال تفعيل لقاء وطني ومصالحة وطنية شاملة، وتحديد برنامج وطني، وعدم وضع الانتفاضة في إطار المزايدات.

## يعقوب

تحدث هشام يعقوب: مسؤول وحدة المعلومات والدراسات في «مؤسسة القدس الدولية»، عن شرارة انطلاق الانتفاضة من القدس، التي تتعرض للعدوان المستمر، وشهدت زيادة في التوغل الصهيوني، من خلال محاولة فرض التقسيم الزماني والمكاني للأقصى.

وحذر يعقوب من محاولات ننتياهو فرض ما يسميه الواقع الراهن، والذي يعني إمرار عمليات الاقتحام اليومية للأقصى من قبل المستوطنين الصهاينة، مشدداً على أن المطلوب هو تثبيت الواقع التاريخي للمسجد الأقصى، بوصفه مسجداً للمسلمين، وليس الواقع الراهن الذي يخدم مخططات العدو الصهيوني، وقال: إن دور الفصائل المطلوب هو حمل هم الانتفاضة.

مشاركة جماهيرية في المسيرات المناهضة للاحتلال، واعتماد العلم الفلسطيني الذي تتوحّد تحت رايته كل المسيرات، وعدم إسراع «عسكرة» الانتفاضة، على أن تترك الأمور رهناً بالتطورات، وإبقاء قطاع غزة ضمن التحركات الراهنة: من إسناد ودعم ومشاغلة العدو في مناطق غلاف القطاع.

## فيصل

علي فيصل: عضو المكتب السياسي لـ«الجهبة الديمقراطية» وممثلها في

وأشار مصطفى إلى أنه في ظل انسداد أفق المصالحة، يجب أن تشكل الانتفاضة العنوان الوطني الجامع الذي نلتقي عنده وحوله ولأجله، ومن دون شروط أو اشتراطات مسبقة لأي فيصل، مقترحاً عدداً من النقاط التي من شأنها تقديم إسناد حقيقي للانتفاضة الشعب الفلسطيني، وفي طليعتها تحديد رؤية موحدة، من خلال تشكيل قيادة وطنية موحدة للانتفاضة من الفصائل والنخب الشبابية، بعيداً عن المحاصصة، وبأهداف واقعية، مثل: وقف الاستيطان، وتفكيك المستوطنات في الضفة، بما فيها القدس، وحشد أكبر

## مصطفى

وقدم عضو المكتب السياسي لـ«الجهبة الشعبية - القيادة العامة»، وممثل «الجهبة» في لبنان: رامز مصطفى، مداخلة دعا فيها إلى عدم إنكار الدور الفصائلي، لأن الشباب في الميدان هم أبناء الفصائل، لكنه انتقد في المقابل تقصير السلطة والفصائل التي لم تجتمع بعد شهر من بدء الانتفاضة لدررس الواقع، وتقديم الإسناد اللازم للفعل الشبابي المستمر على الأرض.





## عبد العال

مروان عبد العال: عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، رأى في ما يحدث صدمة إيجابية تخترق التفكير النمطي الفلسطيني، ملاحظاً أننا قلما نتلقى صدمة إيجابية تحدث مثل هذا الاختراق في التفكير لدى الإدارة السياسية الفلسطينية بكل مكوناتها، والتي عانت من متلازمة العجز في الآونة الأخيرة.

ما تقوله الانتفاضة بحسب عبد العال هو إن فلسطين أكبر من الفصائل، ملاحظاً أن الإنكار الإيجابي للانتماء التنظيمي هو عامل مقو للانتفاضة، يتخطى فصائل تتدافع نحو احتلال الصف الأول، وهو تجديد للشريعة: بمعنى أن المقاوم هو من يقرر ويفرض الوقائع المتجددة في الواقع الفلسطيني كله، وفي الميدان أبناء الفصائل.

وتطرق إلى ما وصفه بالإبداع الفردي الذي تميز به أداء هؤلاء الشباب في الميدان، والذي يمثل نموذجاً فريداً وكبيراً في دلالاته وأهميته. ودعا عبد العال إلى تشكيل قيادة وطنية موحدة للانتفاضة، تجمع كافة القوى التي تريد الانخراط في مشروع الانتفاضة والمقاومة.

## عطية

ممثل «جبهة النضال الشعبي الفلسطيني» في لبنان: شهدي عطية، شددت على أن الانتفاضة تعيد لفلسطين مكانتها ووجهها المقاوم المشرق، مشيراً إلى أهمية ألا تحل الفصائل محل القوى الحية الفاعلة من الشباب المنتفض، وأمل أن تفرز الانتفاضة كوادرها، وأن يكون لهم دور في رسم المشهد الفلسطيني ككل، داعياً إلى تحشيد كافة القوى في خدمة الانتفاضة، وإلى إسنادها بالنار.

## ياسين

الانتفاضة المتجددة في فلسطين كما يراها محمد ياسين: ممثل «جبهة التحرير الفلسطينية» في لبنان، تمثلت تجاوزاً للإشكالات التي تواجهها. وشددت ياسين على أن المشكلة الأساسية التي أوصلت الوضع الفلسطيني إلى ما هو عليه، تكمن في غياب توصيف وضعنا كحركة تحرر وطني، والغرق في أوهام السلطة، داعياً الفصائل إلى أن يكون هدفها الوحيد فلسطين، وألا ترى في نفسها أنها أكبر من فلسطين.

## الإخطيب ومختار وسليم

في مداخلة، استعرض الباحث حسين الخطيب السياق التاريخي



## الشيخ جبري

الكلمة الختامية في حلقة النقاش كانت للشيخ د. عبد الناصر جبري، الذي توجه للحضور داعياً إلى أن يكون هذا اللقاء دورياً؛ للمناقشة وجمع الكلمة في سبيل قضيتنا الكبرى والمقدسة فلسطين، وفي خدمة أهلها وشعبها، ومشيراً إلى أن «حركة الأمة» مستعدة دائماً كي تفتح الأبواب لاستضافة كل نشاط فاعل في خدمة فلسطين وشعب فلسطين.

## خلاصة

في الختام، قدم الزميل نافذ أبو حسنة: المدير التنفيذي لقناة «فلسطين اليوم»، والذي أدار



## صلاح

للکفاح الوطني الفلسطيني، مشدداً على أنه يمثل حالة متواصلة من الفعل في مقاومة الاحتلال. وتحدث الصحافي عماد مختار عن أهمية المبادرات المساندة لدعم الانتفاضة الفلسطينية. من جهته، حيا الصحافي جعفر سليم الشهيد فتحي الشقاقي في ذكرى استشهاده، داعياً إلى توفير شبكة حماية للانتفاضة الفلسطينية.

ثم كانت مداخلة لعضو المجلس الوطني الفلسطيني: صلاح صلاح، أكد فيها على أن الشباب كانوا دوماً متقدمين، وفي طليعة الكفاح

حلقة النقاش، إجمالاً للمناقشات والاستخلاصات الأساسية، ملاحظاً وجود تعويل كبير على الانتفاضة للخروج من المأزق المستحکم، لكن مع وجود خوف من طرح برنامج متكامل ومتناسب مع الحاجات الأساسية للشعب الفلسطيني، داعياً إلى المبادرة السريعة لتقديم برنامج وطني يتم التوافق عليه بما يحفظ حقوق الشعب الفلسطيني الأساسية. وفتح باب النقاش، حيث كانت مداخلات عديدة، شددت جميعها على الأهمية الفائقة للحظة الراهنة في حياة الشعب الفلسطيني الذي أعاد بالدم والكفاح فلسطين إلى صدارة المشهد.

قسم الدراسات والتوثيق

## كيري.. وبضاعته الفاسدة

على عادته مع كل منعطف أو مأزق يواجه الإرهابي بنيامين نتنياهو، يعود الوزير جون كيري إلى المنطقة للبحث عن مخرج للحرج الذي يعاني منه الأول، بسبب إيغاله وجنوده ومستوطنيه عميقاً في الجسد الفلسطيني وفي دماء أبنائه، هذا من جهة، ومن جهة أخرى تلك الحقيقة التي وضعتها أمامه الانتفاضة، ومفادها أن الشعب الفلسطيني، وفي المقدمة شبانه الذين يملؤون الساحات والميادين في مواجهة الغطرسة الصهيونية، بأن لا عودة إلى الوراء ما دامت الحقوق الوطنية الفلسطينية تداس، ومقدساته تدنس.

عاد وكيل الكيان الصهيوني كيري حاملاً معه بضاعته الفاسدة، من أجل احتواء الانتفاضة، وصولاً إلى إجهاضها وإخماد جذوة نضالها وكفاحها. هذه البضاعة التي لم تكن الأولى، ولن تكون الأخيرة مادام الفلسطينيون - بالمعنى الرسمي - ما يزالون على رهاناتهم في «وضع بيضهم في سلة الإدارة الأميركية».

ما حمله كيري للفلسطينيين لا يمثل سوى عنوان في سلسلة طويلة من العناوين التي دفعت شعبنا للنزول إلى شوارع القدس والضفة والأراضي المحتلة عام 1948 وقطاع غزة، بل لا يمثل سوى الجزء اليسير اليسير مما تعاني منه القدس والمسجد الأقصى على يد الاحتلال ومستوطنيه، وما طرحه كيري هو تكريس لواقع حال يعمل عليه نتنياهو في تطويع التهويد والسيطرة على المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً، وإلا فما معنى قول نتنياهو إنه قد وافق على السماح للفلسطينيين الصلاة فيما أسماه «جبل الهيكل» بسلام، وبدون تهديدات أو استفزازات، والسماح لغير المسلمين بزيارة «جبل الهيكل»، وهي القناع للاستباحة التي ينفذها المستوطنون يوماً لباحات المسجد الأقصى؟

لأبد من قول إن المشكلة لا تكمن في ما يحمله كيري من أجل وأد الانتفاضة الفتية، فهذه الإدارة الأميركية هي ذاتها التي خبرها شعبنا في انحيازها المطلق للكيان، وهي الشريكة في سفك دماء شعبنا على مدار عقود الاحتلال والاعتصاب، ولكن المشكلة، بل والكارثة، فيما لو قبل رئيس السلطة واشترى تلك البضاعة الفاسدة!

رامز مصطفى

## شباب فلسطين.. قادة مقاومة الخنادق



(أ.ف.ب.) الانتفاضة بحاجة إلى من يحتضن الربيع الفلسطيني

أكبر حركتي مقاومة، واللذان تمسكان بالضفة وقطاع غزة وتتقاسمان السلطة؟

هل ترهلت حركات المقاومة الكبرى، أم أغراها الإعلام وأغرقها التحالفات الخاطئة وسفاح المحارم السياسي؟ لماذا لا تتبنى السلطة وحركات المقاومة هذه الانتفاضة الوليدة، وتطورها كحركة مقاومة شعبية مدنية، وتطيل من عمرها، دون عسكريتها، وعدم الوقوع في الفخ الصهيوني للمنازلة العسكرية في غزة؟ وما دامت بعض حركات المقاومة مع «الربيع العربي» المشؤوم، فلماذا لا تبادر إلى احتضان الربيع الفلسطيني المبارك والصادق غير المشبوه، والذي لا تقوده «داعش» وأنصارها، بل يقوده أبناء القضية الحقيقيين وليس أبناء التبني؟

لماذا تحولت المخيمات الفلسطينية إلى حاضنة وولادة للانتحاريين التكفيريين لقتل أهل المقاومة في لبنان؟ وهل تعجز المنظمات الفلسطينية عن ردعهم وحصرهم، أم أنها تؤويهم وتغمرض أعينها نكايته بالمقاومة، وتنفيذاً لتعهداتها وتحالفاتها الجديدة؟ لماذا لم يتظاهر الفلسطينيون في المخيمات والشتات دعماً لشباب فلسطين المقاومين، ولم يعتصموا أو يجمعوا التبرعات؟

نساء وشباب وأطفال الضفة والقدس ينادون العرب والمسلمين - الذين تدك طائراتهم اليمن وسورية، ويتحالفون مع «إسرائيل» وأميركا - للغوث والمساعدة.

انتفاضة فلسطين اليتيمة والخائفة من ذوي القربى أن يخنقوها ويقتلوا حتى لا تصرخ مغتصبة خوفاً من عارهم، لأنهم تركوا أعراضهم ومقدساتهم بيد الذئب «الإسرائيلي» وقيضوا الأثمان من فنادق ومآدب وألقاب ورفاهية عيش..

لك الله يا فلسطين، وعباد الله الصادقين، لأن شرف القدس يأبى أن يحرره إلا المؤمنون الشرفاء.. والنصر قادم إن شاء الله سبحانه.

د. نسيب حطيظ

فوق ما تمليه عليها شروط الإقامة في قطر والتحالف مع السعودية وتركيا.

لقد تدخلت المقاومة الفلسطينية في لبنان وأصبح شغلها الشاغل، فحصدنا اجتياحاً «إسرائيلياً»، وحصدوا نفيًا وتهجيراً إلى تونس وغيرها، وأرغموا على توقيع اتفاقية أوسلو، والظاهر أن بعض حركات المقاومة المتعصبة مذهبياً ستسلك نفس الطريق في المحاور العربية، خصوصاً في سورية، ثم توقع اتفاقية إنهاء القضية، ويصبح زعيمها رئيساً لدولة فلسطين على مساحة فندق أو طاولة اجتماعات متنقلة.

أسئلة الإتهام والإدانة كثيرة، ومنها:

أين حركات المقاومة الفلسطينية المدمجة بالسلاح والأموال؟  
أين جماهير «فتح» و«حماس»؟

فوق ما تمليه عليها شروط الإقامة في قطر والتحالف مع السعودية وتركيا.

لقد تدخلت المقاومة الفلسطينية في لبنان وأصبح شغلها الشاغل، فحصدنا اجتياحاً «إسرائيلياً»، وحصدوا نفيًا وتهجيراً إلى تونس وغيرها، وأرغموا على توقيع اتفاقية أوسلو، والظاهر أن بعض حركات المقاومة المتعصبة مذهبياً ستسلك نفس الطريق في المحاور العربية، خصوصاً في سورية، ثم توقع اتفاقية إنهاء القضية، ويصبح زعيمها رئيساً لدولة فلسطين على مساحة فندق أو طاولة اجتماعات متنقلة.

أسئلة الإتهام والإدانة كثيرة، ومنها:

شحن أطفال فلسطين وشبابها سكاكين المقاومة بوجه قطعان المستوطنين الصهاينة، بعدما ينسوا من سلطة تلهث وراء «أوسلو» ومتفرعاتها، ولم تطلق أسيراً، ولم تبين مشروع دولة، وبعدمها رأوا بعض قادة حركات المقاومة يقيمون في فنادق قطر وتركيا، ويلوحون بعلم الإنتداب الفرنسي في سورية؛ شعار العصابات المسلحة التي تدعي ثورة تقودها «داعش» وفرع «القاعدة» في سورية (النصرة) المتحالفة مع العدو الصهيوني.

نسي بعض الفلسطينيين عدوهم الصهيوني وقضيتهم، فهاجروا من غزة والضفة و«الخط الأخضر»، وتجاوزوا الحواجز «الإسرائيلية» واتجهوا نحو سورية والعراق، وفجروا أنفسهم انتحاراً في وجه محور المقاومة، ورفعوا شعار أن المقاومة أولى بالقتال من العدو «الإسرائيلي»، وليس آخر المآسي ما نقلته صحيفة «معاريف» عن متحدث باسم الجيش «الإسرائيلي» قوله إن «الحدث الأمني في سورية نهار الأحد الماضي هو تسلل فلسطيني من جلجوليا (23 عاماً) عبر طائرة شراعية ربما بهدف الانضمام إلى المعارضة هناك»!

إمتشق شباب فلسطين ونساؤها العزل إلا من الإيمان ورجعوا الشيطان الصهيوني بحجارة الثورة والكرامة، ومعهم شياطين المال وتجار القضية، فأرعبوا العدو، واستطاع بعض الشعب الفلسطيني المتمرد على ما يسمى قياداته، بالتعاون مع بعض حركات المقاومة الشريفة، أن يزلزلوا كيان العدو، مما دفع الحكومة الصهيونية للاستعانة بالجيش بعد فشل الشرطة في قمع الانتفاضة، وإصدار الأوامر لكل «إسرائيلي» يحوز رخصة سلاح لحمله فوراً، بالإضافة إلى التوصل مع رعاة «حماس» والسلطة للضغط على الشباب الفلسطيني لإيقاف الانتفاضة، وتعهده نتنياهو بوقف الاستيطان (للمخادعة فقط)، حتى أن البعض اعتبر أن مواكبة «حماس» للانتفاضة تشبه مواقف الحكومات العربية المتحالفة مع «إسرائيل»:

## كيري.. ومحاولة إنقاذ نتنياهو

المناطق الفلسطينية كافة، ورفض أية تسوية سياسية، ورفض الوساطة الأميركية، والتزام قرارات المجلس المركزي الفلسطيني في آذار/مارس 2015، بما في ذلك وقف التنسيق الأمني مع الكيان الصهيوني بشكل كامل، وفك التبعية الاقتصادية مع الاحتلال، وإنهاء الانقسام الفلسطيني، واستعادة الوحدة الفلسطينية، بالإضافة إلى تشكيل رأي عام دولي، وتدويل الحقوق والقضية الوطنية الفلسطينية بتقديم الملفات إلى المحكمة الجنائية الدولية.

سامر السيلوي

«العقابية» للمقدسيين، لكن الرد الفلسطيني كان بمزيد من الهجمات البطولية الاستشهادية، حيث وصل عدد الشهداء الفلسطينيين إلى حدود الـ70، بمعدل عمر لا يتجاوز الـ22 عاماً، وتطويع أساليب الصدام مع المشروع الصهيوني، كتسميم الخناجر، وانضمام أحياء ومناطق جديدة إلى قطار المقاومة الشعبية، ما يؤكد أنه لن يقف شيء في وجه الانتفاضة، وأن الفلسطينيين سيقاتلون إلى النهاية.

لذلك، يجب على القيادات الفلسطينية العمل على توفير الشروط الضرورية لمدهبة الشعبية بكل عناصر القوة، ودعمها لتشمل

الكيان الصهيوني وضرورة وقف «العنف»، واستئناف المفاوضات.

النقاط التي حملها الوزير الأميركي شبابها الكثير من الالتباس والسلبية في نظرة الولايات المتحدة إلى الصراع الحاصل: لجهة الاعتداءات اليومية للمستوطنين على الشعب الفلسطيني، بتركيزه على موضوع المسجد الأقصى، واقتراح وضع كاميرات بالتنسيق مع السلطات الأردنية، وتصوير الصراع وكأنه صراع ديني على منطقة محدودة فقط؛ تشجيعاً على مواصلة الاستيطان والتهويد والتكثيف بالفلسطينيين. من جهته، هدد نتنياهو باتخاذ عدد من الخطوات

يكاد الأسبوع الأول من الشهر الثاني للانتفاضة ينتهي مع ارتفاع ملحوظ للهجمات البطولية وتوسعها لتشمل مدناً وقري إضافية في الضفة والقدس، وتتخذ أشكالاً وأساليب جديدة عجزت عن استيعابها أجهزة الأمن الصهيونية وجيش الاحتلال المدمج بأفضل أنواع الأسلحة، الأمر الذي دفع نتنياهو إلى استجداء مساعدة الولايات المتحدة الأميركية، وقبلها ألمانيا، وطرحه عدداً من الإجراءات القمعية، واختلاق الكثير من الأكاذيب، بهدف تشويه الانتفاضة ورموزها. ثم حاول جون كيري تلميع صورة نتنياهو، بطرحه عدداً من النقاط لتجاوز أزمة

## الانتخابات المصرية.. والاستحقاقات الوطنية والقومية

عدم وجود كتلة أساسية تمثل العمال والفلاحين: اللبنة الأساسية للمجتمع المصري، تعبر عن مصالحهم داخل البرلمان، وقادرة على فرضها من خلال قوتها في المجتمع.

قدرة الرئاسة في التأثير على البرلمانين، ولو أدى ذلك إلى تقليص بعض صلاحيات البرلمان الأساسية وإعطائها للرئيس.

تتوافق هذه الانتخابات مع مجموعة من الاستحقاقات الوطنية التي تحتاج إلى بعض القوانين التي ستأخذ بالشعب المصري إلى شاطئ الأمان، والقرارات المصرية التي تواجه الأمة العربية والإسلامية، وتفرض على البرلمان أن يأخذ دوره القومي فيها، خصوصاً في الأوضاع الصعبة التي تمر بها القضية الفلسطينية، وجديدها القديم مؤامرة طرد الفلسطينيين من أرضهم في الـ48، انتقاماً من مفتي القدس أمين الحسيني (رحمه الله)، الذي طلب من هتلر أثناء لقائه به أن يحرق اليهود، بحسب ادعاء ننتياهو الكاذب، عقاباً لهم على هذه المحرقة الموهومة..

وهنا نسأل: كيف ستواجه مصر العروبة هذه المؤامرة الخطيرة، وغيرها من المؤامرات التي تحاك للأمة في سورية والعراق واليمن؟ وكيف سيتعاطى معها البرلمانين الجدد؟ هل سيعتبرونها قضية مصرية، أم أنهم سيتقاعسون عن القيام بواجبهم القومي؟ وما هو موقف الشعب المصري منهم؟ هل يستطيع محاسبتهم وفرض خياراته القومية عليهم؟ وما هو الموقف التاريخي الذي سيتخذه الرئيس السيسي من هذه الأزمات؟ وهل سيكون منسجماً مع دور مصر الريادي؟ لننتظر بعض الوقت ونر بوصلة مصر كيف ستكون وجهتها.

هاني قاسم



الإقبال الشعبي الضعيف على الانتخابات سببه اليأس من آثار «الربيع العربي» (أ.ف.ب.)

**الانتخابات البرلمانية المصرية رسخت واقعاً سياسياً جديداً يكاد يخلو من**

خلو الحملات الانتخابية من الخطط والبرامج، واقتصارها على مجموعة من الشعارات العامة «ما فيش مستحيل» و«الفقر حان نهزمه».

سياسياً جديداً يكاد يخلو من التيار الإسلامي، والذي أصيب ممثله الوحيد «حزب النور» بالهزيمة التي اعترف بها نائب رئيس «الدعوة السلفية»: د. ياسر برهامي.

تكاد هذه الانتخابات تخلو من الرؤية السياسية والخطط الاستراتيجية التي ترعى مصالح المجتمع المصري وشؤون، وذلك لعدة أسباب منها:

كثير من المرشحين هم من أصحاب المصالح وليس المبادئ، ما يعني أن مصالحهم الذاتية ستكون مقدمة على مصالح شعبهم.

أظهرت نتائج انتخابات المرحلة الأولى في مصر، والتي شملت 14 محافظة، أن نسبة مشاركة المصريين فيها ضعيفة (26.56%)، وهي تعبر عن يأسهم من «الربيع العربي» بعد ثورة يناير 2011، ووجود حالة إحباط من ثورة يونيو 2013 التي أوجدت انقساماً حاداً في المجتمع المصري بين أنصار الرئيس عبد الفتاح السيسي و«الإخوان المسلمين»، استغلته المجموعات التكفيرية وكشفت مصر على أوضاع أمنية متفجرة.

اعتمد هذا القانون على النظام الفردي، فأعطى 448 مقعداً للأشخاص (80%)، و120 مقعداً للقوائم (20%) التي تشكل من الأحزاب والمستقلين، ويحق فيه للرئيس تعيين 5% من الأعضاء، وألغى دور العمال والفلاحين الذين كانت نسبتهم في المجالس السابقة 50% من المقاعد.

استغل رجال الأعمال هذا القانون، فشاركوا في هذه الانتخابات بكثافة، سواء من خلال ترشيح أنفسهم، أو دعم القوائم المشتركة، ومن أبرزهم نجيب ساويرس؛ مؤسس «حزب المصريين الأحرار» الذي ينافس على أكثر من 200 من المقاعد الفردية، ورجل الأعمال السيد البدوي، الذي يمتلك قنوات تلفزيونية عديدة، وكذلك رجل الأعمال آدم فرطام، وآخرون، وقد استفادت منه أيضاً الشخصيات السياسية من عهد مبارك (الحزب الوطني المنحل).

أعطى هذا القانون فرصة للرئيس عبد الفتاح السيسي ليكون صاحب النفوذ على البرلمان، من خلال مساهمته في تشكيل قائمة «حزب مصر» من عشرة أحزاب أساسية فازت في المرحلة الأولى بـ60 مقعداً، على أساس القوائم في دائرتي الصعيد وغرب الدلتا. رسخت الانتخابات واقعاً

## أين أصدقاء الشعب الفلسطيني؟

في الكوكب الذي نعيش فيه، يبلغ عدد سكان العالم العربي والإسلامي حوالي مليار ونصف المليار نسمة، ولديهم قضايا إنسانية لا تعد ولا تحصى، أهمها التنمية لمواجهة الفقر والامية، إضافة إلى الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.. من هذه القضايا، القضية الفلسطينية، التي عرفت تعاطفاً عربياً وإسلامياً قل نظيره، لما تشكله من حضور خاص في الوجدان الإنساني، وجوهرها القدس: القبة الأولى للمسلمين، والمسجد الأقصى الذي ذكر في القرآن الكريم في وصف ليلة إسرائ الرسول الأكرم (ص) من المسجد الجرام إلى المسجد الأقصى؛ في مشهد يثبت للقاصي والداني أن البوصلة يجب أن تكون من هذه الجهة إلى ذلك الاتجاه.

في حين، تخرج علينا اليوم فئة من المسلمين لحرف البوصلة باتجاه آخر، لا علاقة له لا بوجدان ولا دين ولا طائفة ولا مذهب..

منذ إعلان الصهاينة دولتهم في أرض فلسطين، عقدت عشرات المؤتمرات العربية على مستوى القمة أو وزراء الداخلية والخارجية وغيرها، ولم نسمع منهم تهديداً واحداً يشير إلى تحرك عسكري يهدد فيه الكيان الصهيوني، ولو من بعيد، بالرغم من الاعتداءات الصهيونية على مختلف الدول العربية، واحتلال أجزاء منها كالجزر السعودية والجولان السوري ومزارع شبعا وصحراء سيناء والأغوار في الأردن.. بينما، ومنذ خمس سنوات، أطنان من الأسلحة تشحن باستمرار إلى سورية، ومدفوعة الثمن بعشرات المليارات من الدولارات، ومصحوبة بمئات التصريحات الداعمة لما يسمى «الثورة السورية»، وعقدت مئات اللقاءات والمؤتمرات في فنادق خمس نجوم تحت عنوان «أصدقاء الشعب السوري»، في وقت يترك الشعب الفلسطيني الجبار وحيداً في مواجهة المحتل الصهيوني، ومدافعاً بالحجر والسكين عن حرم المسجد الأقصى (القبة الأولى).

لسان حال الصابرين والمحامين عن المسجد الأقصى اليوم يختلف عن السؤال التاريخي المكرر منذ خمسة وستين عاماً: أين العرب؟

اليوم يصرخون في وجه العرب: لا نريد منكم سوى وقف التآمر علينا لإخضاعنا وقبول الاستسلام والاعتراف بأن «إسرائيل» صديقة، وفرض وجهة نظر جديدة بعناوين قومية وطائفية ومذهبية تقول إن جزءاً من الشعب العربي والإسلامي في سورية واليمن والعراق ولبنان وإيران، أعداء لنا وتجب مواجهتهم، وجربنا إلى حروب لا ناقة لنا فيها ولا جمل، ونتيجتها معروفة مسبقاً، وهي الخراب الدمار، وضياع القدس وباقي العواصم العربية..

جعفر سليم

## مواقف

تجمع العلماء المسلمين اعتبر أن إصدار المحاكم السعودية قرار تصديق حكم الإعدام بحق آية الله الشيخ نمر باقر النمر يأتي في سياق أحداث تتصاعد في المنطقة، وتعبيراً عن المأزق الذي تمر به حكومة المملكة؛ في محاولة منها للضغط على الجمهورية الإسلامية في إيران، وبالتالي هو حكم سياسي لا علاقة له بالقانون والعدالة الشرعية والقانونية، داعياً الحكومة السعودية للتراجع عنه، كونه سيؤدي إلى فتنة كبيرة هي بغنى عنها.

الشيخ حسام العيلاني ناشد الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز عدم التوقيع على حكم الإعدام على الشيخ نمر النمر، مؤكداً أن هذا الأمر تستفيد منه «داعش» وأخواتها، داعياً إلى اتخاذ قرارات جريئة لتحسين الأمة الإسلامية من الفتنة المذهبية التي يسعى لها أعداء الأمة.

الشيخ ماهر حمود رأى أن الحديث عن عاشوراء يستوجب بشكل طبيعي الحديث عن وحدة الصف الإسلامي ومواجهة الفتن، خصوصاً في هذه الأيام، حيث أصبحت الفتنة السنية - الشيعية هي الخطر الأكبر على الأمة الإسلامية، وقال سماحته: اليوم،

المعول فيه على فلسطين لتصحح الانحراف الكبير الذي تعيشه الأمة بعلمائها وقادتها السياسيين والرأي العام، والمعول على شباب فلسطين الاستشهاديين الذين يعيشون عاشوراء والاستشهاد عملياً وليس نظرياً، ويقدمون أرواحهم رخيصة لتحمي فلسطين، ولتحيا الأمة، ودفاعاً عن الأقصى في وجه الصهاينة.

هيئة التنسيق في لقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية استنكرت المحاولات الدولية وبعض الدول العربية إنهاء الهبة الشعبية في فلسطين، محيية بطولات المرابطين والمرابطات في المسجد الأقصى، وعمليات المواجهة بالسكاكين التي ينفذها الشباب الفلسطيني بحق العدو الصهيوني الغاصب.

قائم مقام مفتي فلسطين في لبنان والشمات: الشيخ د. محمود سليم اللبابيدي، وخلال اجتماع لمجلس الإفتاء الفلسطيني، لفت إلى أن تزايد الخلافات بين الفصائل من شأنه إضعاف جبهة مواجهة العدو والمؤامرة التي تحاك حول فلسطين أرضاً وشعباً، مناشداً الفصائل الفلسطينية كافة نبذ الخلافات الداخلية.

# أغذية لتجديد الطاقة.. بعيداً عن الكافيين



الثالثة عصرًا هو الوقت الذي تتراجع فيه الطاقة إلى أقصى حد، وتقل الإنتاجية، فإذا لم تتح لك فرصة الحصول على قيلولة يمكنك الاعتماد هذه الطرق الصحية الخالية من الكافيين لتجديد طاقتك: القرفة بالنعناع: لا تلجأ إلى القهوة بسرعة، فقد بينت دراسة حديثة أن علكة القرفة والنعناع تحفز الانتباه والذاكرة، بسبب خصائصهما المعطرة. لتنشيط ذهنك يمكنك استخدام معطر طبيعي برائحة النعناع والقرفة.

الخوخ المجفف: لا يساعد الخوخ المجفف (الأراسيا) على تجديد الطاقة فقط، فهناك فوائد أخرى، مثل علاج الإمساك، والوقاية من هشاشة العظام. المثير أن الدراسات بينت أن الخوخ المجفف لا يرفع نسبة السكر في الدم كثيراً.

الليمون والزنجبيل: الفواكه الحمضية قليلة السكر بشكل عام، لكنها تمنح الجسم طاقة، فإذا أضيف إليها الزنجبيل مثلاً، أو غير ذلك من المشروبات الصحية قليلة السكر، تنشط الجسم.

تغيير المشهد: سيساعدك المشي خارج مكتبك لمدة 15 دقيقة على تغيير المزاج وتجديد الشعور بالطاقة.

المكسرات وشراح التفاح: تناول حفنة من المكسرات تحفز ذهنك. توفر المكسرات أحماضاً دهنية تغيد الدماغ. يمكنك تناول شرائح التفاح لتمنح جسمك فيتامين «س»، فيحصل على دفعة قوية من الطاقة. تمارين التنفس: إذا كنت لا تستطيع الخروج خارج مكتبك، يمكنك تنشيط جسمك بواسطة

شرب على الأقل لترين ماء في اليوم.

الألياف: تساعد على استقرار مستويات الطاقة في الجسم، حيث تبطن عملية الهضم، وتوفر إمدادات أكثر استقراراً للطاقة على مدى اليوم.

الشوفان: يساعد على الإحساس بالشبع، ويعمل على إنقاص الوزن، وفي نفس الوقت يعمل على زيادة طاقة الجسم ومقاومة الإحساس بالتعب والإرهاق، حيث إن الشوفان من الأطعمة الغنية بالألياف القابلة للذوبان، وهي تعمل على زيادة طاقة الجسم دون الحاجة إلى تناول الكثير من الأطعمة السكرية.

الموز: يعمل الموز على الحفاظ على مستوى السكر في الدم، ويبطئ من عملية الهضم، مما يعطي الشعور بالطاقة على مدى اليوم، ولذلك فإن تناول الموز من ضمن أطعمة وجبة الفطور يعتبر خياراً رائعاً للتخلص من التعب والخمول، وزيادة طاقة الجسم.

العدس: يعمل العدس على زيادة مستويات الطاقة في الجسم، وكذلك التخلص من التعب والإرهاق، وكذلك تدفئة الجسم، وهو خيار مثالي للأشخاص النباتيين، فهو مصدر غني بالبروتين الذي يعمل على زيادة طاقة الجسم.

البيض: حيث يساعد على زيادة طاقة الجسم بشكل سريع وملحوظ، ولذلك فإن البيض من الأطعمة الصحية الجيدة التي من المهم تناولها خلال وجبة الإفطار، أو في نهاية يوم مرهق وطويل، لتجديد طاقة الجسم.

السلمك: هو غذاء غني بالأحماض الدهنية «أوميغا 3»، وهي مادة تساعد في تجاوز مشاكل الاكتئاب، والمحافظة على صحة القلب، وتنشط الجسم. الماء الجفاف من الماء يمكن أن يبطئ عملية الهضم في الجسم، وبالتالي يتم استنزاف طاقة كبيرة، والحل بسيط في هذه الحالة، وهو

وينعكس ذلك على زيادة طفيفة في معدل ضربات القلب. تفاحة على الأقل في اليوم: تعطي التفاحة الجسم طاقة كبيرة ليوم عمل، وتساعد في رفع نسبة عمليات الأيض في الجسم، وتنشط كيمياء الدماغ، وهو الأمر الذي يزيد في النهاية من مستوى الطاقة، ويحسن المزاج.

تمارين التنفس: لإجراء التمارين قم بالشهيق والزفير عن طريق الأنف مرة كل 15 ثانية. الماء البارد: أفادت دراستان حديثتان أن غسل الوجه ومناطق من الرأس والرقبة ومواقع أخرى من الجسم بالماء البارد ينشط الجهاز العصبي، ويزيد من مستوى الأندروفين والنورادرينالين في الدم،

## الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ي	ف	ا	ع	ث	م	ا	ن		
ر	ب	ب	ظ	ب	ا	ل			
ا	ل	ن	ر	ج	س	ل	ه	ب	ا
ع	ق	ب	ا	ن	ك	ر	ا	س	
ي	ظ	د	و	ا	ب	ث			
6	7	و	ي	ن	ك	و	ل	ر	
7	ظ	ظ	م	ر	و	س	ي	ا	
8	ل	ج	ا	م	ر	ا	و	ج	
9	ا	ظ	ب	ن	س	ي	ن	ا	
10	ر	ل	ا	ب	س	ي	د	ت	

- 6 - ما يتسابق عليه العاملون في صناعة الإعلام
- 7 - معاتبة / اقع
- 8 - حاسة من الحواس غير العادية في معرفة ما خلف الأشياء الظاهرة
- 9 - للسؤال / مسحوق متفجر استخدمه في الأصل الصينيون
- 10 - ذات حركة خفيفة وجمال / فعل بمعنى تجعله قويا

- 4 - اختلاط الأمر في موضوع ما
- 5 - خصلة حسنة / توجد عادة في بناء الجامع والجامعة وأحياناً البرلمان
- 6 - توقف في الميناء / مادة تدخل في بياض الأبنية
- 7 - تجدها في البحر وقد تحتوي على ما يتخذ كمجوهرات
- 8 - ارتفاع في جانب الطريق / غشيم / عبودية
- 9 - ذو مكانة خاصة وذات احترام / متشابهان
- 10 - مكان مفتوح يحوي حياة برية / قرص للمعلومات

- عمودي
- 1 - عسكري في سلك تنظيم حركة السيارات في المدينة
- 2 - شخصية نسائية إجرامية في السينما المصرية / ياسين / من الحروف
- 3 - مدينة من مدينتين يابانيتين القت عليها أميركا قنبلة نووية
- 4 - أسلوب أو أداة لتحقيق غرض ما / بداية ضوء النهار
- 5 - كتاب صغير (مبعثرة) / كثير / خاص بي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

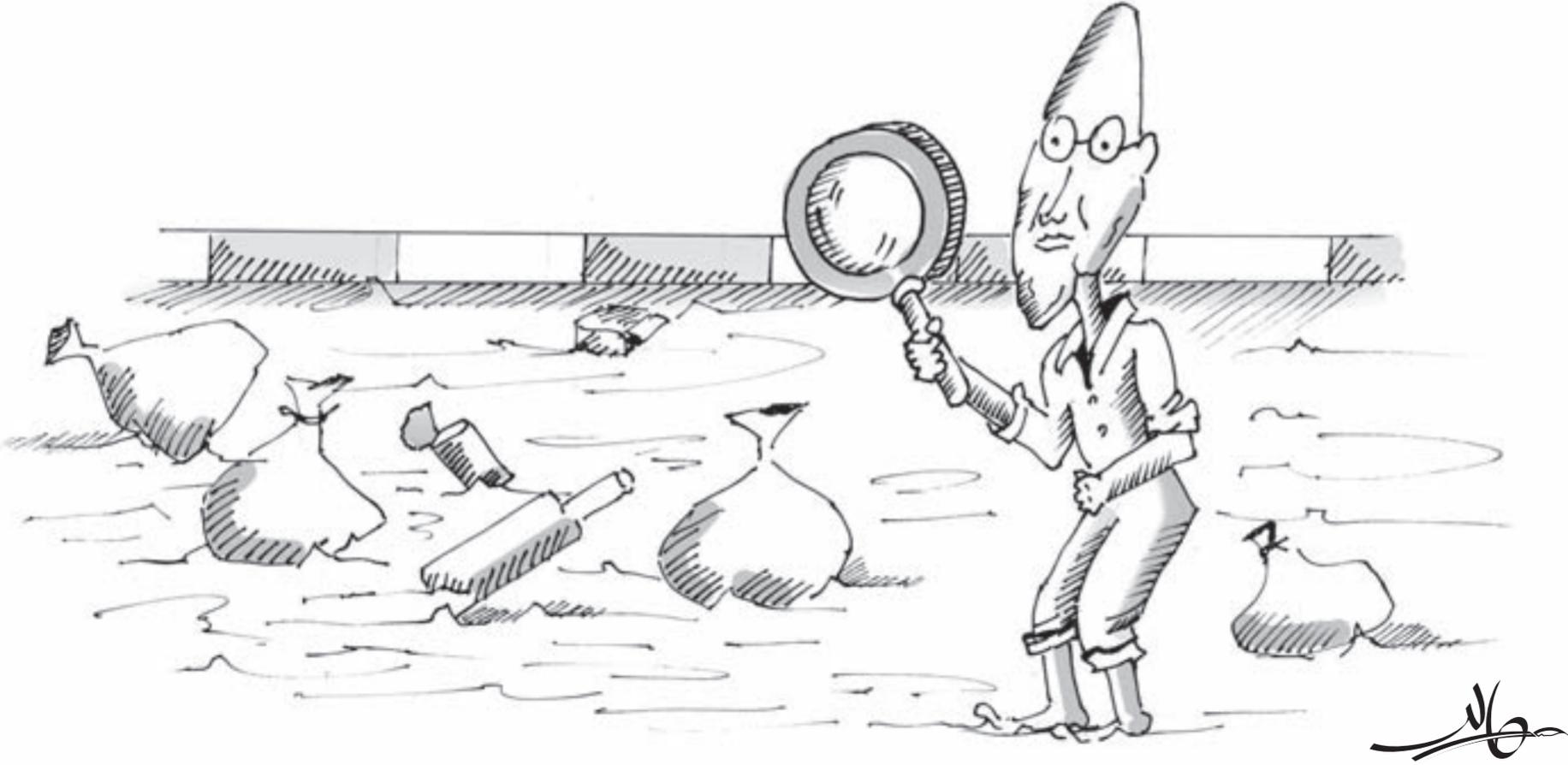
- أفقي
- 1 - مدينة روسية تعرضت لكارثة نووية / حيوان صغير يتحمل العطش أكثر من الجمل
- 2 - له علاقة برأس الدولة / مكان ذو سقف خفيف لاتقاء الشمس
- 3 - دولة في وسط آسيا فيها أطول سد في العالم وأكثر من 80% من سكانها مسلمون

## طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

9	1	8	2
3	7	6	1
6	8	2	3
6	3	8	5
	6	4	
1	4	9	7
4		7	6
	3	9	2
	7	6	9
			1

سلام: متسعد الزفانيات .. مفبرك



## حقائق تبدو مزيفة.. لكنها صحيحة

1. يوجد في روسيا مساحة أرضية أكبر من تلك الموجودة في كوكب بلوتو.
2. جامعة أكسفورد أقدم من إمبراطورية الأزتيك.
3. فرنسا كانت ما تزال تعدم الأشخاص عن طريق المقصلة عندما طرح فيلم STAR WARS: A NEW HOPE في السينمات عام 1977.
4. إن كانت الشمس بحجم إحدى كرات الدم البيضاء، فلك أن تعلم أن مجرة درب اللبانة بحجم الولايات المتحدة.
5. هناك نجوم في السماء يزيد عددها عن عدد حبات الرمل على كل شاطئ في العالم.
6. نصيب كل إنسان من النمل على سطح الأرض 1.6 مليون نملة. الوزن الإجمالي لكل هذا العدد الضخم من النمل هو وزن كل البشر الموجودين على الأرض.
7. السماء تمطر قطعاً من الماس في كوكبي المشتري وزحل.
8. 10٪ من كل الصور التي التقطت على مر التاريخ تم التقاطها في آخر 12 شهراً.
9. اخترع الكاتب المسرحي الشهير ويليام شكسبير اسم «جيسيكيا» لمسرحيته تاجر البندقية.
10. غالباً ما يلد حيوان المدرع أربعة توأم.
11. الحيوان الوطني في اسكتلندا هو وحيد القرن.
12. عدد طيور البشروس المائية المزيفة يفوق عدد طيور البشروس الحقيقية.
13. يوجد لجون تايلر: الرئيس الـ10 للولايات المتحدة والمولود عام 1790، حفيد ما يزال على قيد الحياة اليوم.
14. الفراولة ليست ثمرة لبية.
15. الموز عبارة عن ثمرة لبية.
16. يوجد للأخطبوط ثلاثة قلوب.
17. هناك بكتيريا في جسم الإنسان تزيد بمقدار 10 أضعاف عن عدد خلايا الجسم الفعلية.
18. هناك دولة واحدة فقط بين كوريا الشمالية والنرويج.

## طلق زوجته بسبب فستان الزفاف

ذكر موقع سعودي أن رجلاً طلق زوجته بعد أن أنفقت 150 ألف درهم إماراتي (ما يعادل 40 ألف دولار) على شراء وتجهيز فستان حفل الزفاف فقط، في حين كان المبلغ مخصص لجميع تكاليف الحفل، ما أدى إلى اقتراض الزوجة 200 ألف درهم آخرين. ولفت الموقع إلى أن الزوج عند سؤاله زوجته عن سبب هذه الديون أخبرته أن فستان الزفاف فقط تكلف 15 ألف درهم، فتقدم الزوج مباشرة بدعوى للحصول على الطلاق أمام المحكمة الشرعية.